

لسان العرب

(ميد) ماد الشيء يَمِيدُ زاع وزكا ومِدُّتُهُ وأَمَدَّتُهُ أَعْطَيْتُهُ وامْتَدَّادَهُ طلب
أَنْ يَمِيدَهُ ومادَ أَهْلَاهُ إِذَا غَارَهُمْ وَمَارَهُمْ ومادَ إِذَا تَجَرَّ وَمادَ أَفْضَلَ
والمائدةُ الطعام نَفْسُهُ وَإِنْ لم يكن هناك خِوانٌ مشتق من ذلك وقيل هي نفس الخِوان
قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام وإِلا فهي خِوان قال أَبو عبيدة وفي
التنزيل العزيز أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ المائدةُ في المعنى مفعولة ولفظها
فاعلة وهي مثل عَيْشَةٍ راضيةٍ بمعنى مَرْضِيَّةٍ وقيل إِنَّ المائدةَ من العطاء
والمُتَدَّادُ المطلوب منه العطاء مُفْتَعَلٌ وَأَنْشِدْ لِرُؤْيَةِ تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَدَّرِّفِينَ
الأَنْدَادِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَدَّادُ أَي المتفضل على الناس وهو المُسْتَعْطَى
المسؤولُ ومنه المائدة وهي خِوان عليه طعام ومادَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعْطَاهُ وقال أَبو
إِسْحَاقَ الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةٍ أَهْلِهَا فاعلة من مادَ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ
بما عليها أَي تتحرك وقال أَبو عبيدة سميت المائدة لَأَنَّهَا مِيدٌ بها صاحبُها أَي
أَعْطَاهَا وتُفْضَلُ عَلَيْهِ بها والعرب تقول مادَني فلان يَمِيدُني إِذَا أَحْسَنَ إِلَيَّ وقال
الجرمي يقال مائدةٌ وميِّدةٌ وَأَنْشِدْ وَمَيْدَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ تُصْنَعُ لِلْخِوانِ
وَالجِيرَانِ وما دَهُمُ يَمِيدُهُمْ إِذَا زَادَهُمْ .
(* قوله « إِذَا زَادَهُمْ » في القاموس زارهم) وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ المائدةُ مَائِدَةً لِأَنَّهُ يَزِيدُ
عَلَيْهَا وَالمائدةُ الدائرةُ مِنَ الْأَرْضِ وَمادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مِيدًا تَحَرَّكَ وَمال وفي
الحديث لما خلق اللّاهُ الْأَرْضَ جعلتْ تَمِيدُ فَأَرَسَاها بِالْجِبَالِ وفي حديث ابن عباس
فَدَحَا اللّاهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فمادَتْ وفي حديث علي فَسَكَنَتْ مِنَ المِيدَانِ
بِرُسُوبِ الْجِبَالِ وهو بفتح الياء مصدر مادَ يَمِيدُ وفي حديثه أَيضًا يَدْمُ الدُّنْيَا
فهي الحَيُّودُ المَيُّودُ قَعُولٌ مِنْهُ وَمادَ السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَمادَ مِيدًا تمايل
ومادَ يَمِيدُ إِذَا تَثَنَّى وَتَبَخَّرَ وَمادَتِ الْأَعْمَانُ تمايلت وغصن مائدةٌ وميِّدات
مائل والمِيدُ ما يُصَيَّبُ مِنَ الحَيَّةِ عَنِ السُّكْرِ أَوِ الغَثَيانِ أَوِ رُكُوبِ البَحْرِ
وقد مادَ فهو مائد من قوم مَيْدَى كرائب وروى أَبو الهيثم المائد الذي يركب البحر
فَتَغْشَى نَفْسُهُ مِنْ نَتْنِ مَاءِ البَحْرِ حَتَّى يُدَارَ بِهِ وَيَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهِ فيقال مادَ
بِهِ البَحْرُ يَمِيدُ بِهِ مِيدًا وقال أَبو العباس في قوله أَنَّ تَمِيدَ بكم فقال تَحَرَّكَ
بكم وَتَزَلَّزَلَ قال الفراء سمعت العرب تقول المَيْدَى الَّذِينَ أَصَابَهُمُ المِيدُ مِنَ
الدُّوَارِ وفي حديث أُمِّ حَرَامٍ المائدُ في البَحْرِ أَجْرٌ شَهِيدٌ هُوَ الَّذِي يُدَارُ

برأوسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالأَمْواج الأَزْهري ومن المقلوب الموائِدُ
والمآوِدُ الدِّوَاهي ومادَتِ الحنْطلةُ تَمِيدُ أصابها نَدَى أَوْ بَلال فتغيرت وكذلك
التمر وفَعَلَتْهُ مَيِّدَ ذاك أَي من أَجله ولم يسمع من مَيِّدَى ذلك ومَيِّدُ بمعنى
غَيْرِ أَيضاً وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بَيِّد قال ابن سيده وعسى ميمه أَن تكون
بدلاً من باء بَيِّد لَأَنها أَشهر وفي ترجمة مَأَدَ يقال للجارية التارِسةَ إِنها لمأُدةُ
الشباب وأنشد أبو عبيد مَادُ الشَّبابِ عَيِّشْها المَخَرُ فجا غير مهموز ومِيداءُ
الطريق سَنَدُهُ وبَنَدُوا بيوتهم على مِيداءٍ واحد أَي على طريقة واحدة قال رؤبة إِذا
ارْتَمَى لم يَدْرِ ما مِيدائُهُ ويقال لم أَدر ما مِيداءُ ذلك أَي لم أَدر ما مَيِّدِلاغُهُ
وقِياسُهُ وكذلك مَيِّتائُهُ أَي لم أَدر ما قَدَرُ جانبيه وبُعْدُهُ وأنشد إِذا اضْطَمَّ
مِيداءُ الطَّرِيقِ عليهما مَضَتْ قُدْماً مَوْجُ الجِبالِ زَهوقُ ويروى مَيِّتاءُ
الطريقِ والزَّهوقُ المُتَقَدِّمةُ من النَّوْقِ قال ابن سيده وإِنما حملنا مِيداءِ
وقضينا بأَنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم « م و د » وداري بِمَيِّدَى دارِهِ مفتوح الميم
مقصود أَي بحذائها عن يعقوب ومَيِّدِةُ اسم امرأة وابنُ مَيِّدِةَ شاعر وزعموا أَنه كان
يضرب خَصْرِي أُمِّه ويقول اعْرَنْزِمِي مَيِّدِةَ لَلِقَوافي والمَيِّدَانُ واحد المَيِّادينِ
وقول ابن أَحمر وصادَفَتْ زَعِيماً ومَيِّدَاناً مِنَ العَيْشِ أَخْضَرَا يعني به ناعماً
ومادَهُم يَمِيدُهُم لغة في مارَهُم من الميرة والمُمْتادُ مُفْتَعَلٌّ منه ومائدُ في
شعر أَبي ذؤيب يَمَانِيَّةُ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدِ وَأَلِ قَراسِ صَوْبُ أَرْمِيَّةِ
كُجَلِ .

(* قوله « مائد » هو بهمزة بعد الألف وقراس بضم القاف وفتحها كما في معجم ياقوت
واقترص المجد على الفتح) اسم جبل والمَطَّ رُمَّان البَرِّ وقُرَّاسُ جبل بارِدٌ مأخوذ
من القَرَسِ وهو الرَدُّ وآلُهُ ما حوله وهي أَجْدِلُ بارِدَةٌ وأَرْمِيَّةُ جمع رَمِيٍّ
وهي السحابة العظيمة القَطْرُ ويروى صَوْبُ أَسْقِيَّةِ جمع سَقِيٍّ وهي بمعنى أَرْمِيَّةِ
قال ابن بري صواب إِشاده مَأُ بِد بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد ومَيِّد لغة في
بَيِّدَ بمعنى غير وقيل معناهما على أَنَّ وفي الحديث أَنَّا أَفْصَحُ العَرَبِ مَيِّدُ
أَزْيِي مِنَ قُرَيْشٍ ونَشَأْتُ في بني سعدِ بنِ بَكْرٍ وفسره بعضهم من أَجَلِ أَنِي وفي
الحديث نحن الآخرون السابقون مَيِّدُ أَزَّنا أُوتينا الكتابَ من بَعْدِهِم